

# نظرية القوالب الطينية في بناء الأهرامات: طرح هندسي-علمي جديد

إعداد: أمين ملايشه

باحث- مطور عقاري – مستشار مشاريع إنشائية  
ORCID: 0009-0008-6466-1883  
Email: ameenmalaysheh@gmail.com  
GitHub: github.com/ameenmalaysheh  
YouTube: youtube.com/@ameenmalaysheh

## المُلخَص

تطرح هذه الدراسة نظرية هندسية-علمية جديدة حول كيفية بناء الأهرامات، تستند إلى الخبرة العملية للباحث أمين ملايشه كمطور عقاري ومستشار مشاريع إنشائية، إضافة إلى سنوات طويلة من التأمل والتحليل الميداني. تنطلق النظرية من فرضية محورية تقول إن الفراعنة لم ينقلوا حجارة الأهرامات من المحاجر، بل قاموا بصناعة قوالب خفيفة مكونة من خلطه طينية جيرية مضاف لها مواد أخرى بحيث تصبح مشابهة من حيث وصف قالب لتوابيت الفراعنة المفتوحة من الأعلى و لكن بخلطات طينية اخف و بشكل اضخم بحجم حجارة الالهوامات ، تُنقل هذه القوالب بعد ان تجف وتصبح صلبة وهي فارغة إلى مواقعها في جسم الهرم الاساسي بوسائل عدة متاحة، ثم تُصب الخلطة الطينية والتي هي من نفس خلطه القوالب تقريبا فيها لتجف و تتصلب وتشكل الحجر ، وهذا يفسر تقشر بعض حجاره الالهوامات .

تعتمد النظرية على تكامل علوم الفلك، الفيزياء، الرياضيات، الكيمياء، الأحياء، الهندسة، والإدارة وغيرها من العلوم والتي امتلكها الفراعنة، وتُقارن سرّ الخلطة بسرّ التحنيط الذي لم يكشف العلم كامل أسرارهِ حتى اليوم. وتختتم الدراسة بدعوة لجميع العلماء من مختلف التخصصات للمساهمة في إثبات هذه الرؤية، لأن الحقيقة تبدأ من الحوار العلمي والتكامل لا من الصدام.

## المقدمة: جذور النظرية 1.

تعود جذور هذه النظرية إلى عام 2018، عندما قام الباحث أمين ملايشه بزيارة ميدانية مباشرة إلى الأهرامات، وخلالها توصل إلى قناة راسخة:

لا يمكن أن تكون الأهرامات بُنيت عبر نحت الحجارة من المحاجر ونقلها بطرق بدائية.

لقد جاءت هذه القناة نتيجة امتلاك الباحث خلفية عميقة في

- الهندسة الإنشائية
- علوم المواد
- إدارة المشاريع الضخمة
- تحليل آليات صبّ وتشكيل الكتل
- قراءة المشاهد العمرانية من منظور عملي لا نظري

وبحكم عمله في المقاولات والتطوير العقاري، اعتاد الباحث تقييم المواد، طرق التشكيل، القوالب، أساليب الصبّ، وقدرة الإنسان على التعامل مع الأحمال، بالإضافة الى دراساته المعمقة في طرق البناء المختلفة والمتنوعة مما جعله يرى تفاصيل لا يراها الباحث التقليدي.

ومن هنا بدأت الفكرة:

إن الأهرامات بُنيت بقوالب طينية مصنوعة من (خليط طيني-جيرّي مضاف له بعض المواد ويتم اشعال النار لتسخين الخليط والمساعد على انسجام مواد الخلطة واثداث التفاعلات الكيمائية وبالتالي يكون لهذا الخليط خصائص الحجاره بعد جفافه،، كما ان حشوه هذه القوالب مكونه من نفس الخليط وبنفس الطريقه تقريبا، القالب والخلطه التي توضع داخله يشكلان الشكل النهائي للحجر)، وليس عبر نقل حجارة ضخمة

## الحضارة الفرعونية: منظومة علوم متكاملة 2.

يرى الباحث أنّ الفراعنة لم يكونوا مجرد بنّائين، بل حملة علوم متقدمة في

### 2.1 علم الفلك

- تحديد اتجاهات البناء
- ضبط الانحراف بمستوى دقة مذهل
- استخدام حركة الشمس والنجوم كأداة هندسية

## 2.2 الفيزياء والرياضيات والهندسة القديمة

- حساب الأحمال
- ضبط التماثل
- تحديد الزوايا
- تصميم الشكل الهرمي وفق توازنات دقيقة

## 2.3 الكيمياء والهندسة المادية

كان الفراعنة عابرة في الكيمياء، وهذا ثابت تاريخياً من خلال

- أسرار التحنيط التي لم تُكتشف كامل تفاصيلها حتى اليوم
- قدرتهم على تصنيع مواد تحافظ على الأجساد آلاف السنين
- خلطات مجهولة التركيب استخدمت في البناء والزراعة والصناعة

ويقوم الباحث بربط هذا التفوق الكيميائي بسرّ الخلطة التي استخدمت لصناعة أحجار الأهرام. وكما ظلّ سرّ التحنيط محفوظاً، كذلك بقي سرّ الخلطة مجهولاً — وسيعمل الباحث على كشفه في أبحاث لاحقة بإذن الله.

## 2.4 علم الأحياء

عند الفراعنة، الكيمياء كانت متداخلة مع علم الحياة، والدليل

- حفظ الأنسجة البشرية
- معالجة المواد العضوية
- هندسة المواد الحيوية المستخدمة في الحياة اليومية

## الإدارة العامة 2.5

لا يمكن لحضارة بلا إدارة أن تبني مشروعًا بحجم الهرم.  
:امتلك الفراعنة

- أرشفة دقيقة
- قوانين عمل
- تنظيم للموارد
- إدارة لآلاف العمال
- مراقبة جودة

## أصل الكتل: ليست حجارة منقولة بل حجارة مصنعة 3.

:تؤكد نظرية الباحث أنّ الكتل الظاهرة على جسم الهرم ليس مصدرها المحاجر، بل هي كتل مصبوبة ذات

- قاعدة طينية
- نسبة عالية من الجير
- مواد كيميائية كانت ضمن علومهم السريّة
- مكوّنات عضوية للتحكم في التجفيف
- قوام عند الخلط خفيف وسهل العمل قبل التصلّب

وعند الجفاف، تتحول هذه المادة إلى حجر صلب مشابه للحجر الجيري الطبيعي

وهذا ما يشبه إحدى طرق إنشاء الجدران العادية في يومنا هذا باستخدام صب الخليط الاسمنتي بشكل تراكمي داخل حاجز مبني من خشب البناء ومن ثم فك الخشب ،، لكن الفرق ان الفراعنة قد طوروا قوالب طينية تندمج بنفس الخلطة التي توضع بداخلها.

الدليل الميداني الحديث:

- وجود تقشير على سطح الحجارة
- المسامية غير المنتظمة
- غياب علامات القطع والنحت
- تشابه الحجارة بدرجات متطابقة يصعب تحقيقها بالنحت اليدوي

## 4. القوالب الخفيفة: حلٌ لغز النقل<sup>٣</sup>

هنا تقع النقطة الأهم التي تختلف بها نظريه ملايشه عن كل النظريات السابقة

### 4.1 صنع القوالب

كان الفراعنة يصنعون قوالب مكعبه خفيفة شبيهة بتواييت الطين الجاف والمفتوحه من جانبها الاعلى

- خفيفة
- فارغة
- يسهل حملها
- ذات شكل هندسي ثابت

### 4.2 نقل القوالب

القوالب تُنقل فارغة بسهولة وبعده وسائل وليس بداخلها حجر.  
وهذا يلغي:

- السحب بالحبال
- الزلاجات
- المنحدرات الخيالية
- الروافع المستحيلة

### 4.3 الصبّ داخل مكانها النهائي

بعد وضع القالب في مكانه على المبنى الهرمي

1. تُحضّر الخلطة الطينية الجيرية بالقرب من موقع البناء
2. تُنقل المواد بكميات صغيرة بواسطة اوعيه يحملها عامل واحد ويشارك مئات او الالف العمال بهذه العملية
3. تُسكب داخل القالب والذي قد تم مسبقا تثبيته في موقعه على الهرم
4. تندمج مع القالب نفسه عند الجفاف
5. تتحول الكتلة إلى حجر كامل متصل في مكانه

### 4.4 القالب لا يُزال

وهذا ما يفسّر:

- اندماج الطبقات
- عدم وجود علامات فصل

- تكسّر بعض الأسطح بطريقة تشبه تكسّر الطين المجفف
- 

(ملاحظه موضوع ما زال قيد البحث من الممكن ان يكون مضاف بنسب بسيطه لخلطه القوالب بالتحديد مواد من خلطات كيميائيه سريه لعزل الحراره وهذا يفسر تقشر بعض حجاره الاهرامات )

- الأساس القرآني للإلهام.5
- 

يرجع الباحث الفضل في هذا الاستنباط إلى تدبر الآية الكريمة

﴿ فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ ﴾

.هذه الآية فتحت الباب العقلي للتفكير بنظام الطين المحروق والمعالج كوسيلة بناء، مما ألهم الباحث لمسار التحليل

## 6. الخلاصة

وفق نظرية أمين ملايشه:

.الأهرامات لم تُبنَ عبر نقل حجارة... بل صُنعت حجارتهـا في مكانها

✓ قوالب خفيفة

✓ مواد طينية-جيرية

✓ صبّ مباشر

✓ تجفيف تدريجي

✓ اندماج القالب مع الكتلة

✓ آلاف العمال بتنظيم هندسي وإداري محكم

## 7. دعوة للتعاون العلمي الدولي

تؤكد هذه الدراسة أن هذا الطرح لا يسعى إلى إزاحة النظريات الأخرى، بل إلى فتح باب جديد للبحث العلمي. فالحضارات تُبنى حين تتعاون العلوم وتتكامـل، لا حين تتنازع.

وبناءً على ذلك، يوجّه الباحث دعوة مفتوحة إلى العلماء والمختصين في

- الهندسة بكافة فروعها

- علوم المواد
- الكيمياء
- علم الأحياء
- الفيزياء
- الجيولوجيا
- التاريخ
- علم الآثار وغيرهم من العلماء والمفكرين

للمساهمة في اختبار هذه النظرية بمناهج علمية دقيقة.

إن الحقيقة لا يملكها فرد، بل تتكشف بالتراكم والتعاون...  
والحضارة الإنسانية تتقدم عندما تتحد حول الحقيقة.

## 5. المراجع

- بعض الكتب والمجلات والمباحث والتسجيلات المرئية وغير المرئية من مصادر موثوقة، إضافة إلى التجارب الشخصية وغيرها من مصادر استسقاء المعلومات والتأمل والتفكير.
- إشارات قرآنية؛ الفضل في هذا البحث يعود إلى قوله تعالى:  
﴿ فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ ﴾